

## انتفاضة الطلاب في تونس استمرار لانفاضة الطلاب في الوطن العربي .

يما جماهير شعبنا العربي .

بعد الانتفاضات الطلابية الرائعة في القطر المصري التي كشفت مرة اخرى تناقضات السلطة الرجعية الحاكمة، وعبات سخط الجماهير ضد النظام المستسلم المتخاذل، تندلع في موريتانيا والمغرب، انتفاضات طلابية مماثلة ضد الطغيان الاقطاعي . والآن تاتي انتفاضة الطليعة الطلابية في تونس لتؤكد وحدة الحركة الطلابية وتلاحم الجماهير في نضالها من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

ايها المناضلون :

ان للانتفاضة الطلابية الاخيرة والمتواصلة في تونس - بما تحمله من معاني التحدي والصمود - والتطلع الى تخليص هذا القطر من تسلط الطبقة الرجعية الحاكمة - دلالات واضحة لم يعد بمقدور السلطة البوليسية اخفاءها بعد ان مزقت (( هيبة النظام )) وضربت باسطورة الاستقرار السياسي عرس الحائط . ان جماهير الطلاب المناضلة بما طرحته من شعارات تعبر عما يجيش في نفوس الطبقة الكادحة من نقمة على حفنة المستسلطين العابثين بمصيرها ، المتلاعبين بمقدرات امورها ، والعاملين على ابقائها في حالة تخلف ليجتاح لهم استغلالها مدة اطول .

ايها الرفاق المناضلون في كل مكان .

ان النظام الرجعي في تونس الذي تنخره التناقضات لطبيعة تكوينه البرجوازي سيلجأ مرة اخرى الى استعمال ابشع الاساليب واقساها في محاولة يائسة لاحماد الانتفاضة الطلابية وخنقها وعزلها عن جماهير الشعب الثائرة ليتمكن من فرض (( هيئته )) من جديد . ان التهم التي يوجهها النظام - كعادته - الى الحركة الطلابية لتشويه انظمتها لاقتها السليمة والتهديد والوعيد الذي جاء على لسان الهادي نويرة وفي بلاغ ادارة الامن الوطني بتطبيق القرار المؤرخ في 1969/1/24 . ذلك القرار الفاشستي الذي يحرم على الشعب اى تجمع او ابداء اى راي وهذا نفس واضح لما جاء في دستورهم . ان كل هذا ، التهم والتهديدات غايتها واضحة ولم تعد تحف على احد . فالاساليب البورقيبية في اخماد صوت الطبقات الكادحة لن تتال من ارادتها وقدرتها على الاستمرار في النضال ومتابعة الكفاح من اجل الوحدة والديمقراطية والاشتراكية . وشعبنا العربي في تونس ادرك بحسه السليم طبيعة النظام ومرامييه وعرف بكل تأكيد ان الطبقة البرجوازية المتسلطة تتصارع من اجل مصالحها الخاصة وتسركها الامبريالية بكل فضاءاتها . لهذا فان الفلاحين والعمال والمثقفين الثوريين لن يتراجعوا ولن يسكنوا وليس بمقدور احد اخماد صوتهم وجرهم الى الورا .

— عاشت انتفاضات الطلاب في تونس، وفي كل ارجاء الوطن العربي وفي العالم .

— عاش نضال الكادحين .

— ولتتحد كافة القوى الثورية في القطر التونسي في جبهة نضال واحدة لازالة

الارهاب والتسلط والاستغلال .

حزب البعث العربي الاشتراكي

باريس في 11 / 2 / 1972 .

منظمة فرنسية

VIVE LA LUTTE DES ETUDIANTS EN TUNISIE !!

EGYPTE. TUNISIE. MAURITANIE. MAROC... MEME COMBAT !!

Masses laborieuses:

Après le mouvement des étudiants en Egypte qui a caractérisé une fois de plus les contradictions de la classe réactionnaire au pouvoir et a mobilisé les masses laborieuses contre le système gouvernemental défaitiste; se déclencha le mouvement des étudiants en MAURITANIE et au MAROC pour mettre en profil la pénurie de ces deux régimes féodaux.

Et pour continuer la chaîne des luttes contre les gouvernements réactionnaires, l'avant-garde estudiantine en TUNISIE déclencha à son tour une lutte faisant apparaître l'unité de tous les étudiants et des classes laborieuses pour la réalisation de la société arabe unifiée et socialiste.

CAMARADES

Il est maintenant clair que la classe bourgeoise au pouvoir en TUNISIE est incapable de camoufler la lutte des étudiants, malgré son énorme système policier et ses moyens de propagande, car le dernier mouvement des étudiants vient de démasquer une fois de plus l'incohérence et la décomposition du régime.

Les mots d'ordre lancés par nos camarades en lutte en TUNISIE cristallisent les buts de toute la classe laborieuse qui attend impatiemment le jour où elle se libèrera de l'exploitation et de la domination de la bourgeoisie régnante plus féroce et plus répressive de jour en jour.

La vague de répression qui s'abat sur l'avant-garde estudiantine en TUNISIE tend à frapper le mouvement estudiantin en général, à le diviser, à dénaturer ses principes révolutionnaires et à l'éloigner de la classe laborieuse (ouvriers et paysans). Mais le temps du mensonge et de la duperie est révolu à jamais, et la classe laborieuse commence à prendre conscience, à comprendre les vrais buts de la lutte des étudiants et à rallier le mouvement.

L'étincelle de la révolution unitaire et prolétarienne jaillira malgré la répression arme principale de la bourgeoisie.

-VIVE LA LUTTE DES ETUDIANTS EN TUNISIE, DANS LA PATRIE ARABE ET DANS LE MONDE. !!

-TOUS UNIS CONTRE LA REPRESSION ET L'EXPLOITATION !!

Paris le II -2 - 72

PARTI BAATH ARABE SOCIALISTE  
ORGANISATION DE FRANCE

## مذكرة الجبهة الشعبية الى السلطات السورية

حول اعتقال بعض اعضائها القياديين بد مشرق ، قدمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مذكرة بهذا الخصوص الى كل من السادة : رئيس الدولة السورية ، رئيس الوزراء ، وزير الخارجية ، القيادة القومية والقيادة القطرية ، هذا نصها :

تقدم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعيانتها اليكم وتود ان تعرض لكم ما يلي :

تجسبه الاممة العربية مرحلة من ادق مراحل القضية الفلسطينية حيث يقوم العدو والصهيوني بمحاولاته السياسية والعسكرية من اجل اقامة سلم دائم بينه وبين الاممة العربية عن طريق مفاوضات مباشرة او صلح او غيره بحيث يضمن له الاستقرار والاستمرار والا من مرتكزا في كل ذلك الى ما خلفته هزيمة الخامس من حزيران (جوان) من نتائج عميقة التأثير على الوجدان العربي والفلسطيني بشكل خاص - وانتم ولا شك تعلمون كل ذلك ولا شك ان العدو والصهيوني الاخير على منطقة الاغوار في الاردن بلاضافة الى انه حلقة في سلسلة طويلة من الاعتداءات فان ما قصد به هو سحق كل حركة المقاومة الفلسطينية والتخلص من كل العمل الفدائي الفلسطيني الذي ينزل بالعدو وكل يوم عددا من الضربات القاسية .

ومن اجل هذا فان العمل الوطني الفلسطيني يحتاج الى دعم مادي ومعنوي من كافة الجهات العربية رسمية كانت او شعبية تمده بالصون والسلاح والعتاد وتدعمه معنويا واعلاميا حتى يأخذ مداه الكامل وفي هذا الصدد تود الجبهة الشعبية ان تؤكد لكم انها بكل اطرافها وناصرها تتشبط في مجال العمل الوطني الفلسطيني ولا تتدخل من قريب او بعيد في الاوضاع الداخلية للسوري وليس في تصورها هذا التدخل لا في الماضي ولا في الحاضر بل تضع كل امكانياتها وجهدها في العمل الوطني الفلسطيني فقط وهي تحتاج الى جهد كل عنصر من عناصرها .

ومن اجل هذا فان الجبهة الشعبية فوجئت باعتقال ثلاثة من اعضائها الفعاليين وهم الاخوه : فايز قدوره وعلي بشناق وجور حبش في نفس الوقت الذي كانت تدور فسيه محاولات من اجل وحدة العمل الوطني الفلسطيني مع الفتح ومفادحة التحرير الفلسطيني لقد فوجئت الجبهة الشعبية باعتقال من حيث التوقيت والصدأ .

وهي تأمل ان يتم الافراج عن الاخوة المذكورين في اقرب وقت ممكن من اجل ان

يستمر وفي الاسهام في العمل الوطني الفلسطيني .

ود مستم

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين



عجز الانظمة البروجوازية الصغيرة عن انجاز مهام التحرر منها الوحدة والاشتراكية .  
 - غياب الحزب الثوري على مدى الساحة العربية ، اذ لا ثورة شعبية بدون حزب ثوري .  
 - المقاومة الفلسطينية تمثل الرد الثوري الجماهيري على صعيد رفض الهزيمة والتصدي للحدود الصهيوني .  
 - حرب التحرير الشعبية في الطريق الثوري الوحيد لتحرير فلسطين - فلسطيين و الوطن العربي .  
 - الحل الاستراتيجي تمثل امتدادا سياسيا للحد وان العسكري الامبريالي الصهيوني وسببا رئيسيا لاستعداد المهجمة الرجعية الشرسة على الصعيد العربي لتصفية القوى التقدمية الرافضة لهذه الحلول واصبحة على الاستمرار في الكفاح المسلح لتحرير الوطن . . . . . ولتعميد الطريق امام تنفيذ هذه الحلول . نصبت الرجعية مجازر ايلول الاسود ضد المقاومة الفلسطينية ، الانقلاب الخياني في تشرين 1970 في القام السورى على حكم حزبنا والذي قاده قيادات الجيش المهزومة بالتعاون مع الرجعية والبرجوازية التجارية ، مجازر حكم النمرى الديكتاتورى ضد مناضلي الحزب الشيوعي السودانى ، التصفيات الجسدية والسجن والازدباب ليرة مناضلي شعبنا في العراق ، تصفية التيار التقدمي ، وقمع التحركات الجماهيرية في مصر وتونس ، ازيد اعطيات القمع والازدباب ضد مناضلي شعبنا في المغرب ، التامر المستمر على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية واحتيال الجزر العربية من قبل الحكام الايراني العميل وذلك بقصد اجهاض ثورة الخليج العربي من قبل الحكومات الرجعية في اليمن الشمالي والسعودية بدعم ايران وامريكا ، اعلان مشروع الملك العميل حسين . ( المملكة العربية المتحدة ) كتتويج للمسارح الاستسلامية .

**ايضا التقدميون :**

ان ما حدث ويحدث في الوطن العربي يوه كد العلاقة الجدلية بين الاوضاع العربية وبين القضية الفلسطينية ، اذ ان تضاعف الثورة الفلسطينية يوه دى الى الاضداد المباشرة بين الانظمة الرجعية والمقاومة ، وبين هذه الانظمة والقوى التقدمية والجماهير العربية الكادحة . وظيفه فان وحدة فصائل المقاومة وكل قوى الثورة والتقدم في الوطن العربي على اساس برنامج على ثوري وعلمي متكامل يضع القضية الفلسطينية في اطارها القومي ، هي ضرورة ثورية ملححة لمواجهة الطوفان الرجعي الامبريالي الصهيوني ، ولاعطاء حرب التحرير الشعبية مداها وتحقيق مضمونها في تجميع طاقات الجماهير العربية لتحرير الارض والانسان .

ولقد اكد حزبنا حرب البحث العربي الاشتراكي في تماراته القومية قبل وبعد الحدوان الصهيوني على ان الطريق الثوري الوحيد لتحرير فلسطين والوطن العربي هي حرب التحرير الشعبية ، وترجمتها على ارض الواقع هي الفصيل بين القوى الثورية وبين العناصر الرجعية المترددة داخل الحركة التقدمية من ناحية كما انها من ناحية اخرى القاسم المشترك بين كل الفصائل الثورية لتمتين جبهة النضال المشترك لكل القوى الشريفة والمناضلة من خلال المعركة .  
 واذا كان هذا مجموع الحركة الثورية العربية هو بناء الحزب الثوري الذي يعتمد الجماهير الكادحة اداة الثورة وصانعتها فان بناء هذا الحزب لا يمكن ان يتم الا على ارض المعركة ، خاصة وان في وطننا العربي اليوم يوه رتين ثورتين ناضجتين في فلسطين والخليج العربي . وان تصعيد الحرب الثورية يتطلب من جميع القوى التقدمية العربية المساهمة الفعلية في هاتين الهورتين من ناحية وان تعمل على انضاج الازمات الموضوعية لخلق يوه ثورية على صعيد الوطن العربي من ناحية اخرى . كما ان وحدة على القوى الثورية في مفاضة الخليج العربي وتحقيق جذور الثورة في اليمن الديمقراطية الشعبية تعتبر الرد الثوري لمواجهة المهجمة الرجعية الامبريالية في الضفة ولدفع الزخم الثوري في الساحة الفلسطينية والوطن العربي الى مسداه . . . . .

**ايضا التقدميون :** ان حزب البحث العربي الاشتراكي الذي اكدت موه تماراته على ضرورة قيام مثل هذه الجبهة التقدمية من خلال المعركة وحرب الشعب ليحايد الجماهير العربية الكادحة والقوى التقدمية والثورية على مواصلة النضال اللائب في سبيل بنائهما من اجل فلسطين حرة في وطن عربي اشتراكي موحد .

= نحى صمود رفاقنا وجميع المناضلين التقدميين المعتقلين في سجون الردة في دمشق وخذاد وكافة انحاء الوطن العربي عاشت الثورة الفلسطينية البعة الثورة العربية وعاشت ثورة الخليج العربي .  
 = عاشت حرب التحرير الشعبية طريق الجماهير العربية نحو التحرر من الاحتلال والاستغلال والتجزؤة .  
 = عاشت الجبهة التقدمية في الوطن العربي وعاش حزب البحث العربي الاشتراكي فصيلا ثوريا من فصائل الثورة في الوطن العربي والعالم . . . . .

5 حزيران 1972

منظمة فلسطينية

لحزب البحث العربي الاشتراكي

## بيان

حزب المهتم العربي الاشتراكي  
حول التطورات الاخيرة في تونس .

ايها الرفاق ،

يا جماهير شعبنا المناضلة ،

ان الازهاب القمعي الذي تمارسه السلطات البورقينية في تونس ،  
ضد المناضلين التقدميين ، وتدعوه (( بالمحاكاة )) انما هو بداية النهاية بالنسبة  
لهذا النظام الفاشل المميل .

ان الازهاب والقمع مما الشيطان الوحيدان اللذان بقيا لحكام تونس ، بعد  
ان فشلوا في تنفيذ المخطط الصهيوني الامبريالي المتمثل في الدعوة للانفصالية  
المعادية للعروبة والوحدة ، وفي نظريات الاشتراكية البورقينية الزائفة .

ان جماهير الشعب التي تمنى من تروى وانتهيار الاوضاع الاقتصادية

في تونس ، تصرفت تماما حقيقة الاشتراكية الدستورية . وان انتفاضة الخامس

من شهر جوان والمظاهرات التي تلتها ، انما كانت تعبيراً عن رفض الجماهير الشعبية  
وادانتها الكاملة لفشل النظام البورقيني وبعاملته المكشوفة . كما انها ، في الوقت ذاته ،

تعبير عن وهي هذه الجماهير العربية في تونس لعرق ارتباطها المصيري  
بامتها العربية ، وبجماهير الشعب العربي في كل مكان .

ان محاولة حكام تونس تزوير حقيقة هذه الانتفاضات الشعبية بزعم

انها (( مدفوعة من الخان )) انما هي محاولة عاجزة عن طمس حقيقة

هذا التحرك الشعبي الداخلي ، الذي يناضل في آن واحد ضد الاوضاع

الداخلية المهترئة ، ضد الفشل المحتوم لـ (( الاشتراكية الدستورية )) في

معالجة ايسر قضايا البلد الاقتصادية - حتى لا نقول في تنمية الاقتصاد التونسي

وتطويره - وضد المواقف السياسية العميلة للنظام البورقيني على الصعيد الفلسطيني

والعربي والدولي .

يا جماهير شعبنا المناضل :

ان حزب المهتم العربي الاشتراكي الذي وعلى منذ الاساس

الارتباط المصون ، الموضوعي والجدلي ، التام بين النضال الوطني والنضال التحرري

والاشتراكي ، قد اذ ان منذ اللحظة الاولى (( المغالطة البورقينية )) الانتهازية :

ان معاداة الاتجاه الواحدى ، هي بالضبط معاداة الاتجاه الاشتراكي  
الصحيح ، بالنظر الى ان الوطن العربي ككل متكامل اقتصاديا هو الميدان  
الحقيقي لتطبيق الاشتراكية العلمية الحقيقية ، لا هذه الدويلات - الاجزاء  
التي اقامها الاستعمار بعد احتلاله للوطن العربي وتجزئته له .  
ان فشل الاشتراكية القطرية لم يعد حتمية نظرية علمية فحسب  
بل هو الان واقع عملي ملموس ، بكل اثاره الفاجعة .

كما ان معاداة الاتجاه الواحدى هي الشكل الوحيد للمعمل على  
ادامة الوجود الصهيوني والامبريالي في قلب العالم العربي .  
من هنا يجب ان تقسم السياسة البورقيلية :

ان عمالة النظام البورقيلي للصهيانية والامبريالية هي الان واقعة مكشوفة . ولكن  
عمل الطلائع الرامية من المناضلين ان تفضح لجماهير الشعب انفصال النظام  
البورقيلي باعتبارها المضمون الحقيقي لعماله ، والسبب الرئيسي لحتمية فشله  
واضطرابه الى التدخل في معركة مستمرة مع جماهير الشعب العربي في تونس  
حتى سقوطه وانهاره .

يا جماهير شعبنا :

ان وضوح منطق حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في تقييم  
وادانة النظام البورقيلي هو السبب في ان السلطات البورقيلية قد اتخذت قرارا بمنزل  
المناضلين البعثيين عن بقية رفاقهم . هذا القرار الذي انما  
يعكس خوف السلطات البورقيلية من الكفاءة الثورية لافكار المناضلين البعثيين ،  
كما يفضح نواياها الاجرامية في اصدار اقرن الاحكام واشهرتها ضد هم .  
ان هذا الازهاب العذور قد اثبت دائما عجزه عن اعتقال الممد المشهور ، وكونه على ذلك  
العكس من ذلك ، عاملا اساسيا في انضاج الوعي الثوري لجماهير الشعب .

عاش نضال شعبنا العربي في تونس ، ضد البورقيلية العميلة ، وضد اسيادها  
الصهيانية والامبريالية .

عاشت ثورة الامة العربية من اجل تحقيق اهدافها في الوحدة والحسرية  
والاشتراكية .

حزب البعث العربي الاشتراكي .

حزب العربي الاشتراكي

القيادة القومية

منظمة فرنسا

اممة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

يوم الفاتح من جوان ( حزيران ) : يوم التحدي والنصر

ولدينا هذا الشعب الذي كان محروما ومخنوقا ، واخذ ينزع القيود والاصفاذ ويشعر لأول مرة بقوة وقدرته ويقواه الانسانية .

ميشيل عفلق

يا جماهير شعبنا العربي  
ايها التقدميون

ان قرار التأميم لشركة نفط العراق في الاول من جوان ( حزيران ) كان ضربة قاصمة للاحتكارات البترولية ونصرا للامة العربية وحركة التحرر الوطني في العالم ، كما انه احبط كل المناورات التي تسعى لعرقلة النمو الاقتصادي للقطر العراقي ولجميع الاجراءات التي تتخذ للحفاظ على ثرواته الوطنية وتسخيرها لفائدة قضيتنا الاولى قضية فلسطين ، واصلح جماهيرنا المشغولة الى تحقيق اهدافها في الوحدة والجمهورية والاشتراكية كما اكد قرار التأميم بان ثورة السابع عشر من تموز ( جويليه ) في القطر العراقي ماضية في تحقيق برنامجها السياسي والاقتصادي المستمد من المقررات القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، المتوالدة من ايدولوجية الثورة العربية .

ايها التقدميون

ان الاحتكاريين يريدون الاستمرار في استغلال الدول النامية ونهب ثرواتها بدون حدود وقيود ، وفرض الفقر عليها والاستغلال ، وكأنه قدر محتوم يجب ان تستكين له والا تعرضت للتهديد والهجوم الوحشي الامبريالي . وحزب البعث العربي الاشتراكي وجماهير شعبنا وقواه التقدمية التي تمرست النضال ، تدرك ان اسلوب التهديد والتهويل ، اصبح عملة غير قابلة للتداول . لان قوى الثورة في العالم قررت المضي في طريق تحرير الانسان والنهوض به الى مستوى مهامه باتجاه الحياة الاشتراكية المنشودة . وان قوة الجماهير الثورية الراضية لكل اشكال الاستغلال ستقاوم بعناد اي تصد لمسيرة الجماهير .

ايها الثوريون : ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي آمن بالثورة الاشتراكية وناضل من اجلها ، يتوجه

الى كل التقدميين واليساريين والمناضلين اجل اوطانهم وحرية وسيادتها ، ليوحدوا قواهم ويقفوا جنبا الى جنب مع القطر العراقي في انتفاضته ضد الاحتكارات وثورته على الاستغلال .

عاش نضال الشعوب من اجل التحرر من التبعية بكل اشكالها  
ولتسقط الاحتكارات وحمايتها من المستعمرين

حزب البعث العربي الاشتراكي

منظمة فرنسا



## النصر للطبقة العاملة في تونس

+++++

باتت الازمة الاقتصادية والسياسية في تونس تتفاقم يوما بعد اخر .  
ويزداد معها تدهور المستوى المعيشي لجماهير الشعب باستفحال الاستغلال الطبقي  
والارتباط بالاستعمار الجديد . وبالمقابل تتعاضد النضالات الجماهيرية لمواجهة النظام  
المسبب لهذه الازمة الذي اصبح رمزا للتخلف والعجز السياسي وعرقلة للتقدم الاجتماعي  
وهذا يعني ان التغيير الذي تطمح له الجماهير لا يقف عند تبديل اشخاص باخرين  
وانما يستهدف تغييرا جذريا لطبيعة النظام واختياراته السياسية والاقتصادية .  
وعندما يحاول النظام اخفاء الحقائق والادعاء بان الازمة الحالية سببها (( بعض  
المتسللين لاتحاد الشغل )) فانما يحاول فاشلا مغالطة الراي العام الشعبي و صرف  
النظر عن الاسباب الحقيقية لازمة الناجمة عن الاختيارات السياسية والاقتصادية والثقافية  
التي يسير عليها النظام منذ ولادته .  
وهذه الاختيارات تقوم على الولاء للاستعمار واخضاع البلاد للنهب الخارجي .  
فاقتصاد البلاد يقوم على الصناعة التصديرية التي صارت لا تلاقى رواجها وعلى اهمال الفلاحة  
واعتماد السياحة التي لا تفيد البلاد في شيء ودعم الثقافة التي تقوم على استهلاك ما  
تنتجه الامبريالية من ثقافة بورجوازية تهدف الى اضطهاد الشعوب وعلى قتل روح الخلق  
والابداع الجماهيري في البلاد . فتونس في العهد البورقيبي اصبحت نموذجا للتبعية  
والهيمنة الخارجية والاستغلال . كما ان هذه الاختيارات تقوم على تمكين فئة قليلة من الاثرياء  
على حساب قوت اغلبية جماهير الشعب .  
وانه لمن قبيل الدجيل المفضوح ان يتحدث اى مسؤول في النظام عن ( السلام  
الاجتماعية ) و ( دور الدولة المحايد ) و ( الوحدة القومية ) في ظل النهب الاستعماري  
لخيرات البلاد بشكل مفضوح وفي ظل اضطهاد الجماهير على جميع المستويات وفي ظل  
استغلال العمال وجماهير الشعب . وانه كذلك لمن قبيل الدجيل ان يرجع اى مسؤول  
اسباب الازمة الحالية ( لمطالب العمال المشطة ) في حين ان اثرياء البلاد اصبحت ينتمون  
كرامة الشعب . فقد اصبحت واضحة للجميع وحتى لولائك الذين كانوا شركاء في السلطة ، ان  
الازمة الحالية هي ازمة اختيارات سياسية واقتصادية وثقافية . ولهذا فانه يكون من  
المغالطة البحث عن حل اخر غير ضرب تلك الاختيارات والكف عن السير فيها .  
ولهذا فان المطلوب من " المجلس القومي لاتحاد العام التونسي للشغل " الذي  
سينعقد في بداية شهر جانفي ١٩٧٨ ان يتخذ " القرارات المصيرية " التي وعد بها النقابيون

جماهير العمال وان يكون موقفه من الازمة الراهنة واضحا وملبيا لمطامح الشعب • وان لا يذهب في طريق ( المصالحة ) الذي تضغط الحكومة باتجاهه تاركا التزاماته ووعوده التي اصبح كل العمال يدافعون عنها • ولعل اهم القرارات ( المصيرية ) المطلوبة تتلخص في ما يلي :

اولا = اصدار قرار واضح لا يقبل التاويل حول استقلالية المنظمة النقابية عن النظام والدولة بشكل حاسم ونعائي • واعتبار كل تدخل في شؤنها من طرف الجهات الحكومية والجهات المساندة للنظام عملا مرفوضا ومدانا •

ثانيا = الرفض الكلي والواضح للاختيارات السياسية والاقتصادية والثقافية التي يسير عليها النظام والتي جلبت الخراب والدمار للبلاد وتعويضها باختيارات اخرى ذات اتجاه وطني وقومي مناهض للامبريالية والاستغلال •

ثالثا = اتخاذ قرار واضح بالوسائل العملية التي يجب على العمال ان يجابهوا بها الوضع الحالي كالاضراب العام والتظاهر وغيرها من الوسائل •

رابعا = على " المجلس القومي " ان يقرر تضامن جميع الحبايق الكادحة مع اى اضراب قطاعي وذلك بشن الاضرابات ذات الطابع الشمولي والتي لا تقف عند حد المطالبة بزيادة الاجور وانما تصل الى طرح الاختيارات البديلة عن اختيارات النظام الاقتصادية والسياسية والثقافية •

خامسا = المطلوب من المجلس اتخاذ موقف واضح وحاسم حول الخربات العامة والديمقراطية في البلاد وذلك بالانحياز الكامل مع اهداف الجماهير في التحرر والاستقلال •

سادسا = على المجلس ان يتخذ مواقف صريحة وبديلة عن مواقف النظام المتخاذلة من القضايا العربية والدولية •

يا جماهيرنا المناضلة

ان الطليعة العربية في تونس كمنظمة وطنية وديمقراطية اذ تعلن مرة اخرى مساندة الكاظمة لانزال الطبقة العاملة فسنى تونس من اجل تحقيق جميع اهدافها ومطامحها في التحرر والاستقلال والديمقراطية والوحدة العربية ، لتؤكد من جديد ان النصر هو حليف الطبقة العاملة والجماهير الكادحة دائما •

الطليعة العربية في تونس

— فرع فرنسا —

١٩٧٧/١٢/٢٣